

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ **سُؤَالٌ**
 قُلْتُ لِمَ أَمَرُوا بِعَمَلِ مَنْزِلَةٍ لَمْ يَخْلُ قَلْبِي بِسَاعَةٍ مِنْ سِوَالِهَا
 فَرَفَعْتَهُ فِي مَفْجَعِ صُورَةٍ صُورَةٍ جَمِينٍ مِنْهَا كَمَا مِنْ سِوَالِهَا
 فَإِنْ تَوَافَقُوا عَلَى مَفْجَعٍ فِي الرُّبُوبِيَّةِ اسْتَرَاحَتْ مِنْ سِوَالِهَا
 يَا مَالِكُ مَاذَا اسْتَأْذَنَ وَمَنْ مَدَّ الرِّبْزَ عَنِ زُورٍ قَدْ لَعِنَا
 زَوَالِهَا عَيْنٌ شَغَلَتْ شَاغِلًا وَهِيَ تَبْكُنْتِ لِمَا قَرَأَ وَاللَّهِ
 شَغَلْتُ بِالْكَفَى الْعَرَبِيَّةِ فِي أَوَّلِ تَبْكُنْتِ قَدْ وَدَّ وَاللَّهِ
 أَضْرَحَ فِي فَلْيَا نَارَ النَّارِ عَيْنٌ لِي لِنَظَارِ أَبْرَقَ جِوَالِهَا
 وَقَدْ مَسَّ مِنْ سَفْحِ أَجْبَانِهِ إِلَيْكَ مَسَّ مِنْ سَفْحِهَا وَاللَّهِ
 وَقَدْ كَوَتْ فَلَيْسَ ذَا رَأْيٍ مَوْجٍ مِنْهَا قَدْ رَأَى مَا قَرَأَ كِوَالِهَا
 يَا مَالِكُ أَيْمَنَ النَّجْمِ أَلَا تَعْلَمُ جِبَابًا بَانَ تَمَعُ إِلَى يَمِينِ سِوَالِهَا
 عَوْدَ أَرَادَ وَسُؤَالِهَا بِأَنْ أَرَادَ لِمَا صَاحِبًا فِي جِوَالِهَا
 وَيَسْلُو الْعَلْبَ فِي جِهَةِ إِذْ تَبَّ قَدْ أَرَادَ مَرَّةً بِسِوَالِهَا

٥٥٧